مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

الدور التنموي للتعايش في اشاعة روح التسامح

ا.د. ليلى حسن محمد[1]، ا.م.د. مرتضى محمد حميد[2]، ا.م.د. احمد وحيد بردي[3]

[1، 2، 3] كلية العلوم الاسلامية/جامعة بغداد – العراق

Laila.mohammed@cois.uobaghdad.edu.iq
mortada.sallama@cois.uobaghdad.edu.iq
ahmed.jassem@cois.uobaghdad.edu.iq

ملخص. حاول البحث ابراز إن مفهومي التنمية والتعايش السلمي مفهوم حديثة لم يعرف في مجتمعنا بلفظه، ومضمونه قديم، اذ له حاجة ضرورية، لا تستقيم الحياة بدونه، بل هو أساس المجتمعات عامة. بين البحث التنمية هي عملية إقامة المؤسسات السياسية، والتزامها بالنهج الديمقراطي، وإتاحتها مشاركة المواطنين في صنع القرارات. اكد البحث إبراز ان التعايش السلمي تعبير يراد بِهِ خَلْقُ جَوٍّ مِنَ التفاهم بين الشعوب بَعِيدا" عَنِ الحَرْبِ والعنف. عالج البحث الى ان الصلات بين ابناء المجتمع والعلاقات تتعمق اذا بنيت على استمرار التعايش السلمي في بقعة جغرافية واحدة وخضوع الافراد في مجموعهم لنفس الميول والعادات والتقاليد المشتركة التي تؤثر على سلوكهم وتاريخهم ، وبالتالي ترسم أهدافهم وأمانيهم العامة. خلص البحث على أساس الحقوق والواجبات والإخاء وحب الخير للناس والحرص على منفعتهم والتعاون معهم بما يرضي الله.

الكلمات المفتاحية: .

Abstract. the modern concepts that were not known in our Islamic culture verbally, but its content is old, as sustainable development is a necessary need, life is not straight without it, but rather it is the basis of societies in general**.** Among research development is the process of

Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256
مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ

establishing political institutions, their commitment to the democratic approach, and their availability of citizen participation in decision-making. The research showed that development is a continuous comprehensive or partial development process that takes different forms of well-being, stability and development in accordance with its social, intellectual and economic needs and capabilities.

Keywords: .

مقدمة البحث:

تعّد التنمية المستدامة من المفاهيم الحديثة في المجتمع الإسلامي فقد شهدت ظهور هذا مصطلح عن طريق الغرب ، واما وجود ذا المفهوم في المنظومة المعرفية الإسلامية فقد كان موجودا قبل أربعة عشر قرنا من الزمان.

وقد رسخ قواعد المجتمع المتكامل وأسس مفهوم المواطنة الصالحة حقوقا وواجبات دون إغفال مرتكز العقيدة الذي يحفظ للأمة شخصيتها ومقومات وجودها، فكانت بذلك أول تعاقد سياسي رسمي أسس للدولة في أركانها وقواعدها ومنهج سيرها، ووضع أول إقرار لمبدأ التعايش السلمي المشترك في الدولة الإسلامية، ومبدأ التكافل الاجتماعي، ومبدأ المحافظة على أمن الدولة والمجتمع ومبدأ المساواة والتيسير الذاتي للمجتمع .

إن مفهومي التنمية والتعايش السلمي من المفاهيم الحديثة التي لم تعرف في ثقافتنا الإسلامية بلفظه، ولكن مضمونه قديم، اذ ان للتنمية المستدامة حاجة ضرورية، لا تستقيم الحياة بدونه، بل هو أساس المجتمعات عامة. بين البحث التنمية هي عملية إقامة المؤسسات السياسية، والتزامها بالنهج الديمقراطي، وإتاحتها مشاركة المواطنين في صنع القرارات.

اكد البحث إبراز ان التعايش هو إرادة أهل الأديان السماوية والحضارات المختلفة في العمل من أجل أن يسود الأمن والسلام العالمَ، وحتى تعيش الإنسانية في جو من الإخاء والتعارف على ما هيه الخير الذي يعم بني البشر جميعا دون استثناء.

ان العلاقات والصلات بين ابناء المجتمع تزداد وتتعمق اذا بنيت على استمرار التعايش السلمي في بقعة جغرافية واحدة وخضوع الافراد في مجموعهم لنفس الميول والعادات والتقاليد المشتركة التي تؤثر على سلوكهم وتاريخهم ، وبالتالي ترسم أهدافهم وأمانيهم العامة .

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

بين البحث ان التعايش السلمي لم يتهيأ لاحد على الصورة التي تهيأت للعرب حين ارتبط تاريخهم بالاسلام فاعطاهم الهدف في هذه الحياة وجمعهم على عقيدة التوحيد ونشر تعاليم الرسالة التي قامت على مبادئ الحق والعدالة والمساواة واتسمت بسمات الاخاء والتسامح.

وقد اقتضت طبيعة البحث أن نقسمه: على مقدمة و ثلاثة مطالب وخاتمة. تناولنا في المقدمة أهمية الموضوع وسبب اختياره، بينما تناولنا في المطلب الأول مفهوم التنمية ، أما المطلب الثاني تناولنا فيه مفهوم التعايش السلمي، اما المطلب الثالث تم التطرق الى اهمية التنمية في اشاعة التعايش السلمي، ثم ختمنا هذا البحث بأهمَّ ما توصلنا إليه من نتائج ، وأخيرًا نسأل اللهَ أنْ نكون قد وفّقنا في رسم صورة واضحة المعالم لهذا البحث الذي قد يُنظر إليه من زوايا متعددة، وأملنا بالله كبير ألاَّ تكون من بينها نظرة سطحية تحكم عليه، واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

الباحثين

1. المبحث الاول: المفاهيم ذات الصلة

1.1. المطلب الاول: مفهوم التنمية

1.1.1. أولاً : التنمية لغةً :

عرفها أبن منظور: النَّماءُ: الزِّيَادَةُ. و نَمَى يَنْمِي: زَادَ وكثر، ويقال: أَنْمَيْتُ الشيءَ ونَمَّيْته: جَعَلْتُهُ نَامِيًا، و يُقَالُ: نَمَيْت الْحَدِيثَ أَي رَفَعْتُهُ وأَبلغته(ابن منظور، 341، 1994).

أما معجم اللغة العربية المعاصر فعرفها: "نمَّى ينمِّي، نَمِّ، تنميةً، والمفعول مُنمًّى، نمَّى إنتاجَه: زادَه وكثَّره، ، نمَّى النّارَ: أشبع وقودَها، نمَّى الأمرَ: طوّره، ، نمَّى ذاكرتَه: أنعَشها وقوّاها "التَّمارين البدنيّة تُنمِّي الجسمَ" (عمر، 289، 2008) اي تقويه ، ويتضح من خلال ذلك أن لفظ (التنمية) معناها النماء أي الازدياد التدريجي وبذلك ينحصر باربعة معان هي: الزيادة والكثرة والارتفاع والتطور، والقوة.

ثانيا: التنمية اصطلاحاً:

وردت تعاريف كثيرة لمفهوم التنمية اصطلاحاً، لأنه عنصر أساسي للاستقرار

والتطور الإنساني والاجتماعي، وهي عملية تطور شامل أو جزئي مستمر وتتخذ أشكالاً مختلفة من الرفاه والاستقرار والتطور بما يتوافق مع احتياجاته وإمكانياته الاجتماعية والفكرية والاقتصادية، وقد اختلف الاقتصاديون حول هذا المفهوم ولا نكاد نحصل على تعريف متفق عليه بين الباحثين ويعود السبب في ذلك لعدة أمور (سانيه، 11، 2014):

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

1- كل باحث يعرفها انطلاقاً من الأيديولوجية الحاكمة لفكره واختصاصه لذلك اختلفت النظرة الى التنمية بين المفكرين الرأسماليين، والمفكرين الاشتراكيين، والمفكرين المسلمين.

2- مفهوم التنمية مفهوم نسبي متغير المحتوى في الزمان والمكان، فبالنسبة لعنصر الزمان فإن مستوى التطور الذي يسمح بالحكم على بلد ما بأنه متقدم اقتصادياً يتغير كلما مرت فترة معينة من الزمن، أما بالنسبة للمكان فإن لكل بلد خصائصه المتميزة اقتصادياً، اجتماعياً، ثقافياً ومؤسساتياً، لذلك من الصعب اعطاء تعريف موحد ودقيق لمستوى التنمية المنشودة.

3-الخلط بين مفهوم التنمية والمفاهيم القريبة منه، لا سيما مفهوم النمو الاقتصادي، أذ ظلت التنمية لمدة طويلة تنحصر في مفهوم ضيق هو النمو الاقتصادي، فمن وجهة نظر علماء الاجتماع ان التنميةهي عملية تبذل بقصد ووفق سياسة عامة لإحداث تطور وتنظيم اجتماعي واقتصادي للناس وبيئاتهم سواء كانوا في مجتمعات محلية أم إقليمية أم قومية بالاعتماد على المجهودات الحكومية والأهلية المنسقة (شوقي، 43، 1961).

واما علماء السياسة فانهم يرون بان التنمية عمليا إقامة المؤسسات السياسية، والتزامها بالنهج الديمقراطي، وإتاحتها مشاركة المواطنين في صنع القرارات (ابوالنصر، 67، 2017).

أما بالنسبة لعلماء الاقتصاد فالتنمية هي:أحداث مجموعة من المتغيرات الجذرية في مجتمع معين، بهدف إكساب ذلك المجتمع القدرة على التطور الذاتي المستمر، بمعدل يضمن التحسن المتزايد في نوعية الحياة لكل أفراده، بمعنى زيادة قدرة المجتمع على الاستجابة للحاجات الأساسية والحاجات المتجددة لأعضائه، بالصورة التي تكفل زيادة درجات إشباع تلك الحاجات عن طريق الترشيد المستمر، لاستغلال الموارد المتاحة وحسن توزيع ذلك الاستغلال (الفرنشاوي، 120، 1978).

ومنهم من جمع بين الاقتصاد والاجتماع في تعريفه للتنمية ووصفها بأنها تحريك علمي مخطط لمجموعة من العمليات الاجتماعية والاقتصادية عبرعقيدة معيّنة لتحقيق التغيير المستهدف بغية الانتقال من حالة غير مرغوب فيها الى حالة مرغوب فيها (السمالوطي، 12، 1981) .

ومنهم من ركز على الإنسان نفسه كمحور للتنمية من خلال الخيارات والفرص المتاحة له وصولاً للسعادة، فالزيادة المطردة في مجالات الخيارات والفرص المتاحة للفرد في تخطيط وممارسة حياته حسب آرائه الشخصية في السعادة ومطالب الحياة (موسى، 16، 1987).

ففي حين رآه الاقتصاديون الرأسماليون والاشتراكيون ازدياداً في الناتج القومي، وزيادة في دخل الفرد، ذهب الاجتماعيون الى أنهمعدوها كوسيلة لتمكين الإنسان من تحقيق نموه وبلوغ غاية وجوده،

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

ولتحقيق قدر أكبر من الرفاه، وايضا تأمين مستوى أرفع لنمط حياته وبالتحديد منه الاجتماعي والصحي والتعليمي والخدماتي (العسال، 16، 1985).

اما التنمية المستدامة فمفهوم مركب هي الأعمال التي تهدف إلى استثمار الموارد البيئية بالقدر الذي يحقق التنمية، ويحد من التلوث، ويصون الموارد الطبيعية ويطوّرها، بدلاً من استنزافها ومحالة السيطرة عليها (العوضين7، 2000).

ومنهم من يأخذ بنظر الاعتبار الإنسان كقيمة عليا عند تعريفه التنمية المستدامة

فيعرفها: هي السعي الدائم لتطوير نوعية الحياة الإنسانية مع الأخذ بالاعتبار قدرات النظام البيئي الذي يحتضن الحياة وامكانياتها (عبدالله ، 13، 1999) .

2. المطلب الثاني : التعايش لغة واصطلاحا:

2.1. أولا: التعايش لغة.

العَيْشُ الحياةُ، عاشَ يَعِيش عِيشَةً وعيشا ومَعاشاً ومَعِيشاً وعَيْشُوشةً. قال الجوهري: كلٌ واحد من قوله (مَعاشاً ومَعِيشاً) يصْلُح أَن يكون مصدراً وأَن يكون اسماً(الجواهري، 331، 1991).

فالمَعاشُ والمَعِيشُ والمَعِيشةُ: ما يُعاشُ به، المعيشةُ: الذي يعيش بها الإنسان من مطعم ومشرب وماتكون به الحياةُ، فهي اسم لما يُعاش به، وهو في عيشة ومعيشة صالحة(الفيروزابادي، 640، 199)، قال تعالى في أهل الجنة: فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ (الحاقة، 21).

فقبول العيش مع الآخرين ومداراتهم في الحياة:" يقال له: عايشه أي عاش معه، و(عيشه) أي أعانه على العيش، أي عاشوا على الألفة والمودة، ومنه تعايشهم السلمي (الفيروزابادي، 331، 1998)، فالمجتمع المتعايش هومجتمع متعدد للطوائف، اذ يعيش أهله في تعايش ووئام وتساكن وتوافق داخل المجتمع على الرغم من اختلافهم الديني والمذهبي، ولفظة السلم جاءت بمعنى: الصلح, والإسلام، ومقابل الحرب السلام، والبراءة من العيوب، والأمان والتحية، ودار السلام الجنة ، قال تعالىفي سورة الانعام: ژ ڃ ڃ ڃ ڃ ژ.

2.2. ثانيا: التعايش اصطلاحا:

لا يبتعد كثيرا عن المعاني اللغوية السابقة، لكن قبل ذلك علينا الإستشهاد بتعريفات المفكرين، ثم نستنبط من المعاني اللغوية لمفردة التعايش الديني.

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

اذ اردنا ان نعرف التعايش فهوإرادة أهل الأديان السماوية، والحضاراتالمختلفة في العمل من أجل أن يسود الأمن والسلام العالمَ، وحتى تعيش الإنسانية في جو من الإخاء والتعارف على مافيه الخير الذي يعم بني البشر جميعا دون استثناء(التويجري، 76، 1989).

إن كلمة تعايش تعني اشتراك العيش مع الآخرين، وتكون الألفة والمودة فيما بينهم، ولايعيش الإنسان مع غيره الاَّ إذا وجد بينهما تفاهم ورغبة بعيشة مشتركة لحمتها الألفة تسودها المودة والثقة(ابوخليل، 12، 2007).

والتعايش: هو قبول الحياة المشتركة لنفسك ولأخيك الإنسان حياةً تتميز بالفرص المتساوية للطرفين، واخضاع جميع الإمكانيات من مصادر العيش والكرامة والأرزاق، وعدم مضايقته في العيش والمعيشة، وقبول دينه ومعتقده، مثل قبول حياته ومعيشته.

ولهذا أعقبت التعايش بقيد " الديني " لأن المراد هنا هو قبول العيش المشترك بين المختلفين دينياً، المسلم والمسيحي والمسلم واليهودي وغيرهم، فالإختلاف مرجعه الدين والعقيدة فليس غيره، لأن هناك أنواع أخرى من التعايش بين المختلفين، مثل التعايش السياسي والحزبي، والتعايش المذهبي، والتعايش القومي، والتعايش الحضاري، و.....الخ.

بمعنى آخر: هو العيش والسلام بين الإنسان ونفسه، وبين الإنسان وأخيه الإنسان في دينه، وأخيه الإنسان المؤمن في دين آخر، بين الإنسان والإنسان مهما كان هويتهما بإعتبارهما كائنان مكرمان من الله تعالى، بإعتبارهما إبنا آدم(ع)، ولقد كرّم الله بني آدم أجمعين، كما يقول تعالى(ولقد كرمنا بني ادم وحملنهم في البروالبحر)(الاسراء، 7).

3. المطلب الثالث:الدورالتنموي للتعايش في اشاعة روح التسامح

ياتي التعايش نتيجة طبيعية لحركة الحوار الايجابي، بين مكونات الطيف الاجتماعي، فمصطلح التعايش المأخوذ من لفظ (العيش) يعني الحياة وديمومتها المستقامة بالتواصل الانساني، فحوار الحياة هو اهتمام بالطرف الاخر وبخصوصياته وانكاره وظروفه الخاصة سعياً لايجاد قواسم مشتركة معه)، ويتنوع الحوار بتنوع موضوعاته، فحوار العقل والفكر والعقيدة هو تفهم اوجه التباين بين مختلف الديانات واستغلال القواسم المشتركة بينها، وهناك ايضاً حوار العمل الذي تتضافر الجهودفيه لتحقيق كل ما هو في صالح الانسانية والاصلاح العام من الوجهات الاقتصادية والاجتماعية والانسانية(بشاري، 23، 2015).

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

واسهمت الرؤية الاسلامية للحوار في تحقيق التعايش الانساني على المستويين المحلي والدولي، عبر آيات عديدة (ضبطت هدفه وطرائق استعماله حتى اصبح جزءً من عقيدة المسلم ومن الثوابت التي لا تقبل التغيير)(بحر العلوم، 420، 2011) ، وحث الاسلام مريديه الى احترام عقائد الاخرين، وان كانت غير صحيحة، حرصاً على اتباع سياسة اللاعنف في سلوك المسلمين، تجاه غيرهم قال تعالى في سورة الانعام الاية108 (وَلا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْواً بِغَيْرِ عِلْمٍ) ، ولكي تؤتي عملية الحوار ثمارها نبذ الاسلام الاكراه او الترهيب لاصحاب المعتقدات الدينية الاخرى، فعمد الى الاعتراف بالديانات السماوية، انطلاقاً من ان مرجعية جميع الاديان تعود الى الله سبحانه، قال تعالى (لا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ)(البقرة، 256) ، وضرب الرسول محمد(ﷺ) اروع الامثلة في التعايش عندما آخى بين المهاجرين والانصار وبين الاوس والخزرج(بحر العلوم، 432، 2011) ليزرع اول بذرة محبة وألفة في مجتمع فتي قُدِّر له ان ينطلق بنور الاسلام وتعاليمه الى قيادة اسلامية واعية امتدت دولته الى أصقاع شاسعة من المعمورة.

ومن اهداف الحوار استقطاب الناس، لرفض المواريث الثقافية والاجتماعية التي تتعارض مع مبدأ التعايش، فكثير من العادات والاعراف الاجتماعية لا تساعد على خلق أجواء من التقارب والتحابب، فيجب نبذ تلك المواريث البالية خدمة لبناء قاعدة حوار تقوم على اساس جلب المصلحة والسعادة للجميع وعلى قدم المساواة بين المتحاورين، قال تعالى (وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدىً أَوْ فِي ضَلالٍ مُبِينٍ)(البقرة، 256).

ان من أسس التعايش الديني الارادة الحرة المشتركة النابعة من الذات والتفاهم حول الاهداف والغايات القصد الرئيس من التعايش هو خدمة الاهداف الانسانية وتحقيق المصالح البشرية العليا، وفي مقدمتها استتاب الامن والسلم في الارض، والتعاون على العمل المشترك من اجل تحقيق اهداف التعايش، واخيراً صياغة التعايش بسياج من الاحترام المتبادل حتى لا ينحرف التعايش عن الخط المرسوم لاي سبب من الاسباب وحتى لا تغلب مصلحة طرف على مصلحة الطرف الثاني مهما تكن الدواعي والضغوط (شكري، 185، 1981).

الخاتمة ونتائج البحث :

وفي نهاية بحثنا هذا نتطرق الى اهم ماجاء من نتائج ، فنقول:

1-ان التنمية هي عملية تطور شامل أو جزئي مستمرو عنصر أساسي للاستقرار وتتخذ أشكالاً مختلفة من الرفاه والاستقرار والتطور بما يتوافق مع احتياجاته وإمكانياته الاجتماعية والفكرية والاقتصادية.

2-التنمية عملية إقامة المؤسسات السياسية، والتزامها بالنهج الديمقراطي، وإتاحتها مشاركة المواطنين في صنع القرارات.

3-التعايش يعني العيش المشترك مع الآخرين، ولا يكون الاَّ بوجود الألفة والمودة، ولا يعيش الإنسان مع غيره الاَّ إذا وجد بينهما تفاهم ورغبة بعيشة مشتركة لحمتها الألفة تسودها المودة والثقة.

4-التعايش هو قبول الحياة المشتركة لنفسك ولأخيك الإنسان حياةً تتميز بالفرص المتساوية للطرفين، واخضاع جميع الإمكانيات من مصادر العيش والكرامة والأرزاق، وعدم مضايقته في العيش والمعيشة، وقبول دينه ومعتقده، مثل قبول حياته ومعيشته.

5-التعايش والتعارف سنة من سنن الله تعالى فان شاء البعض انتقاصها او هدمها فانه يسعى بالفساد في الارض .

6-التعايش السلمي كاتفاق وقبول وتصالح أخلاقي بين الناس في تعاملهم ومعاملاتهم حيث ما وُجِدوا في نفس الزمان والمكان.

7-ان التعايش لايكون الاَّ بوجود الألفة والمودة، ولا يعيش الإنسان مع غيره الاَّ إذا وجد بينهما تفاهم ورغبة بعيشة مشتركة لحمتها الألفة تسودها المودة والثقة.

المصادر

القران الكريم.

[1] أبو النصر، أ. د مدحت، ومحمد، ياسمين مدحت. (2017). التنمية المستدامة: مفهومها - أبعادها - مؤشراتها. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

[2] ابن منظور. (1991). لسان العرب. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

[3] السهيلي، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد. (2000). الروض الأنف في شرح السيرة النبوية. تحقيق عمر عبد السلام السلامي. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

[4] الفاسي الصوفي، أبو العباس أحمد بن محمد بن عجيبة الحسني. (2002). البحر المديد في تفسير القرآن المجيد. بيروت: دار الكتب العلمية.

[5] الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد. (1987). الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل. بيروت: دار الكتاب العربية.

[6] ابن العربي، أبو بكر محمد بن عبد الله. (2003). أحكام القرآن. لبنان: دار الكتب العلمية.

[7] الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير. (1982). جامع البيان عن تأويل آي القرآن. تقديم الشيخ

خليل الميس، ضبط وتوثيق وتخريج صدقة حميد العطار. بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
[8] الرازي، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي، الملقب بفخر الدين. (2000). مفاتيح الغيب (التفسير الكبير). بيروت: دار إحياء التراث العربي.
[9] البغوي، أبو محمد الحسين بن مسعود. (1997). معالم التنزيل. محيي السنة. الرياض: دار طيبة للنشر والتوزيع.
[10] الخولي، أسامة. (1999). مفهوم التنمية المستدامة. مصر: مجلة البيئة والتنمية، عدد 9، مركز دراسات واستشارات الإدارة العامة.
[11] جرار، أماني غازي. (2010). المواطنة العالمية. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
[12] نافع، بشير، الشميري، سمير، والكواري، علي خليفة. (2001). المواطنة والديمقراطية في البلدان العربية. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.
[13] ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد. (2002). زاد المسير في علم التفسير. بيروت: دار الكتاب العربي.
[14] جانت، جورج ف. (1979). إدارة التنمية: مفهومها – أهدافها - وسائلها. ترجمة منير لبيب موسى. القاهرة: دار المعارف للنشر والتوزيع.
[15] القرنشاوي، حامد. (1978). تساؤلات حول اقتصاديات التعليم وقضايا التنمية في الوطن العربي. ندوة التعليم والتنمية، الكويت: المعهد العربي للتخطيط.
[16] جمعة، حسين. (2006). الوطن والمواطنة. سوريا: مجلة الفكر السياسي.
[17] العسل، د. إبراهيم. (1996). التنمية في الإسلام: مفاهيم، مناهج وتطبيقات. بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
[18] العوضي، د. سعاد عبد الله. (2003). البيئة والتنمية المستدامة. الكويت: الجمعية الكويتية لحماية البيئة.
[19] الكفيشي، د. عامر. (2006). مقومات النهوض الإسلامي بين الأصالة والتجديد. بيروت: دار الهادي.
[20] عبدالله، د. عبد الخالق. (1998). العلاقة بين التنمية والبيئة. لبنان: سلسلة كتب المستقبل العربي، العدد 13.
[21] مصطفى، د. عبد اللطيف، وسانية، د. عبد الرحمن بن. (2014). دراسات في التنمية الاقتصادية. بيروت: مكتبة حسن العصرية.
[22] السمالوطي، د. نبيل. (1981). علم اجتماع التنمية: دراسة في اجتماعيات العالم الثالث. بيروت: دار النهضة العربية.
[23] موسشيت، دوغلاس. (2000). مبادئ التنمية المستدامة. ترجمة بهاء شاهين. مصر: الدار الدولية للاستشارات الثقافية.
[24] الزيد، زيد عبدالكريم. (2006). حب الوطن من منظور شرعي. الرياض: دار إمام الدعوة.
[25] لاتوش، سيرج. (2007). تحديات التنمية: من وهم التحرر الاقتصادي الى بناء مجتمع بديل. لبنان: الشركة العالمية للكتاب.
[26] عبد القادر، عبد القادر محمد. (2005). قضايا اقتصادية معاصرة. مصر: د. ط.
[27] شوقي، عبد المنعم. (1961). تنمية المجتمع وتنظيمه. مكتبة القاهرة.
[28] القرطبي، محمد أحمد. (2002). الجامع لأحكام القرآن. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

[29] ابن عاشور، محمد الطاهر. (1984). التحرير والتنوير. تونس: الدار التونسية للنشر.
[30] العدناني، محمد. (1991). معجم الأغلاط اللغوية المعاصرة. بيروت: مكتبة لبنان.
[31] السيمي، محمد بن عبد الله. (2007). "دور القانون في تكريس المواطنة". السعودية: جريدة الرياض، العدد 14193.
[32] الأندلسي، محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان. (2001). تفسير البحر المحيط. بيروت: دار الكتب العلمية.
[33] مان، ميشل. (2020). موسوعة العلوم الاجتماعية. تعريب عادل الهواري وسعد مصلوح. الكويت: مكتبة الفالح.